محاضرات السداسي الأول

الأستاذة : بركاني حياة

مقياس :الأدب الجزائري

تخصص : السنة الثالثة ليسانس لسانيات عامة

الموضوع08 احياء التراث في رواية ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة

عبد الحميد بن هدوقة المولود في 9جانفي 1925 بقرية الحمراء بالمنظورة بولاية سطيف من أسرة فقيرة و كان أبوه يعلمه الفقه المالكي و اللغة العربية أما الفرنسية فقد اتخذ منها حظا وافرا في قريته ، ثم واصل دراسته في المدرسة الكتانية بقسنطينة ثم رحل الى تونس حيث مكث أربع سنوات بها و تحصل على شهادة عالمية في الأدب من جامعة الزيتونة و شهادة التميز العربي من معهد فنون الدراما في تونس

توفي في اكتوبر 1996 بمصطفى باشا الجامعي بالجزائر ومن بين آثاره نجد القصص النسر والعقاب 1985م و قصص الأطفال الأشعة السبعة 1962م وفي الشعر الأرواح الشاغرة و نهاية الامس و الجازية والدراويش

توظيف التراث الشعبي في بناء الرواية :

التراث هو المصدر الثري الذي يعرف منه الكاتب و الشاعر ثقافته و قد أسهم في تكوين طليعتهم الفكرية و صقل السنتهم على اللغة العربية ولهذا كان الادب الشعبي اثناء فترة الاستعمار له اهتمام ضئيل اذا ما قورن بجوانب الحياة الاخرى الا ان هذا الباحث الفرنسي كان كل تركيزه على التراث باعتبارة مراة المجتمع و هو من يصور له طبيعة وسلوكيات الشباب الجزائري فوجد الباحث الفرنسي ظالته في الادب الشعبي لانه فيه جانب متعلق بالعقيدة و بصفة خاصة قصص الأولياء و الصالحين

أما تزظيف الأسطورة تروي تاريخا مثدسا و تسرد وقائع حدثت في عصور موغلة في القدم ، وبالتالي اتخذ من الأسطورة مصدرا لاثراء النص الروائي الحديث لأنه مادة تراثية غنية تحمل قيما اخلاقية و فكرية و فنية ووظفت كذلك كوثيقة تاريخية يمكن العودة اليها لمعرفة الماضي

ومانستخصه ان ريح الجنوب كانت الرواية التي عرت مجريات وقائع المجتمع الجزائري وطرق تفكيره و كل ملابسات الاضطرابات السياسية و الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية التي اطبقت على فئات المجتمع بنوع من القهر والظلم وتبقى رواية مكتوبة بحبر مثخن باوجا المجتمع الجزائري جراء معاناته من ويلات الاستعمار الفرنسي